

الشعار الجديد لمجموعة بولينا القابضة أكثر نضارة وحادثة ومواكبة

سؤال هام طرح نفسه عند تأسيس مجموعة بولينا القابضة: ما هو الشعار الذي يتوجب اعتماده؟ وهل يمكن الإبقاء على التصميم الأصلي لبولينا أو تغييره كلياً لشعار جديد أو السعي إلى تشذيبه؟ وقد كشف السيد كريم سيالة، مدير التسويق والاتصال والمبيعات في المجموعة أنه " كان علينا التفكير لكي لانطمس هويتنا الأصلية وإنما نتوخى منهج الحداثة ونجعلها قادرة على نقل قيمنا وصورتنا طوال العقود المقبلة." ويضيف " لقد كان توجهنا واضحا وهو الحفاظ على الاستمرارية مع التشبيب وجعل شعارنا أكثر نظارة ليعبر عن رموز الزمن من الحاضر إلى المستقبل."

لم تكن الإجابة سهلة بالنسبة إلى وكالة الاتصال بي آر فاكنتوري (تي هاش كوم) إذ يجمع الشعار الأصلي بين بيضاء وفرخ وديك ولا ينفصها لا أصفر البيض ولا الساقين أو قشرة البيضة. الكل ذو ألوان زاهية من اللون الأصفر والأحمر والأزرق بخلفية خضراء ترمز إلى الطبيعة والطراجة. وكانت الفكرة الأساسية قد أطلقت منذ أواخر الستينات من قبل مؤسسي المجموعة. وفي الحقيقة تولى مصممون ايطاليون تصميمه وتسميته وفقا لمعادلة حسابية دقيقة. كل هذا يزيد من صعوبة تجديد الشعار سنة 2008 من أجل إدخال مفهوم المجموعة القابضة في وقت وجيز.

وقد أفضت دراسات تقييم الشعار والتطلعات الجديدة وتحاليل أخرى إلى بناء أرضية ثرية جعلت فريق التصميم يتوقف إلى صياغة شعار متجدد بطريقة خفيفة وجذابة وحديثة مع المحافظة على الشكل العام الأصلي. إذ تم الحفاظ على الشكل البيضوي بمحو قشرة البيضة وصفارها وتم الجمع بين ساقى الفرخ في شكل خط عمودي مرتكز على خط أفقي على شكل قاعدة (في دلالة على الصلابة والمتانة). أما الألوان فقد تجانست بين الرمادي والأزرق الخفيف والداق مع إضاءة كاملة تتسجم مع مفردات عالم المال والأعمال التي تنتمي إليه المجموعات القابضة.

وقد صرّح السيد توفيق الحبيب من وكالة بي آر فاكنتوري أن عملية صياغة علامة مجموعة بولينا القابضة كانت رائعة مرتكزة على خبرة واسعة وطويلة في مجال صياغة الهوية الجرافيكية (طيران السابع والصندوق الوطني للتأمين على المرض والبنك التونسي القطري والبنك التونسي الكويتي الخ..). ورغم صعوبتها إلا أن الإشتغال عليها كان شيقاً. إذ عملت فرقنا بكامل الحرية والإبداع في جو من التكامل وقد كانت الاختيارات الأولى والموافقة عليها سهلة.

وهكذا برزت هوية الجيل الثاني من شعار بولينا بما يستهوي المؤسسين والمعاصرين.

- انتهى -

للاتصال:

بي آر فاكنتوري

الهاتف: 71 232 111

الفاكس: 71750333

البريد الإلكتروني: pr.factory@gnet.tn

الموقع الإلكتروني: www.prfactory.com.tn